قال المحلل السياسي في شبكة الجزيرة مروان بشارة إن فرنسا لديها ماضٍ استعماري وتدخلات آنية بمالي وتشارك بالحرب ضد "الإرهاب" بمعاونة أميركا، وهي ترى نفسها علمانية، وتعتبر الإسلام هو التحدي الأساسي للعلمانية.
وأضاف بشارة خلال مشاركته ببرنامج "من واشنطن" علي شبكة الجزيرة تناول هجمات باريس ومدي امكانية ان تشتعل حرب جديدة بين الاسلام والغرب" أن جانب العسكرة و"التطرف" يلعب دورا رئيسيا فيما حدث بباريس، وأكد أن الموضوع لا يتعلق بالصراع بين الغرب والشرق، وإنما هو موضوع يتعلق بالتطرف وتجاهل كل قيم الاعتدال في المعسكرين.
وقال بشارة إن تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة يلتقيان مع متطرفي الحرب في الغرب، كما أشار إلى دور "إرهاب الدولة" الذي يحدث بالعراق ومالي وسوريا، والدور الكبير الذي يلعبه في تغذية "الإرهاب".
وأوضح أن الهجوم لا يستهدف الصحيفة وحدها وإنما هو محاولة لخلق فجوة وعداء بين العالم الغربي والإسلام بهدف خلق قاعدة أكبر "للإرهاب".

ووفق بشارة، فإن العلمانية الفرنسية جرى تفسيرها بشكل سيئ بأيدي بعض العلمانيين الفرنسيين الذي يريدون تسخيرها لخدمة أهدافهم الخاصة، وأوضح أن الواجب كان يحتم على الدولة أن تحترم حق أي مواطن في أن يدين بالدين الذي يريد، ولكن الذي يحدث الآن هو أن التعامل مع المسلمين يتم على أساس أنهم الطرف النقيض للعلمانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/01/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com